

دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية

بدر الدين فاروق احمد سالم^{1*} , نصر الدين حامد احمد²

1. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , قسم المحاسبة والتمويل Badr-111@yahoo.com

2. بنك السودان المركزي , Nasarelddeen@yahoo.com

المستخلص:

تناولت الدراسة دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط و الرقابة بالمؤسسات المالية السودانية ، و تمثلت مشكلة الدراسة في أن عملية التخطيط والرقابة بالمؤسسات المالية السودانية لا تتم بناءً علي تنبؤات مبنية علي معلومات ملائمة لوضع الخطة المستقبلية كما أن عملية التخطيط لا تراعي أهداف المؤسسة التي يجب أن تقوم الإدارة بتحقيقها ، وأن هذه الخطة لا تتم متابعتها بشكل جيد وذلك لتحديد الانحرافات والسعي وراء معرفة أسبابها ومعالجة السلبية منها و للتعرف علي أبعاد المشكلة .

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة وتشمل التوقيت الملائم و القدرة علي التنبؤ بالمستقبل و القدرة علي التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة ، الموثوقية وتشمل الصدق في التعبير و القابلية للتحقق و الحياد ، الاتساق ، القابلية للمقارنة ، و القابلية للفهم) ورفع كفاءة التخطيط و الرقابة بالمؤسسات المالية السودانية . وقد إختبر الباحثان الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و عملية التنبؤ الجيد بالمستقبل.
2. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع موازنة تقديرية لتحقيق أهداف المؤسسة .
3. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتساق المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع معايير رقابية لمتابعة الخطة.
4. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة والفهم و إمكانية قياس ومقارنة الأعمال المنفذة .

وقد إتبعنا هذه الدراسة عدد من المناهج الملائمة لهذا النوع من الدراسات مثل :

المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة ، المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفرضيات كما إتبعنا أيضاً المنهج الوصفي باستخدام استمارة أستبانة وتحليلها بالطرق الإحصائية والرياضية.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : إن للمعلومات المحاسبية دوراً هاماً وحيوياً في التخطيط والرقابه في المؤسسات الماليه السودانيه . تعتمد الإدارة في المؤسسات الماليه السودانيه على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم الماليه في عملية التخطيط والرقابه .

و كانت أهم توصيات الدراسة ما يلي : على الإدارات العليا بالمؤسسات الاهتمام بمتابعة ومراقبة أنظمة المعلومات المحاسبية ومراجعتها بحيث يكون الإعداد بشكل جيد ومركز في إنتاج معلومات تتصف بالخصائص النوعيه . ضرورة إعطاء المعلومات المحاسبية وعملية جمعها اهتمام أكثر من قبل الإداره وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في عملية التخطيط والرقابه .

الكلمات المفتاحية: الموثوقية، الملائمة، القابلية للفهم، امكانية المقارنة.

ABSTRACT

The study tackles the role of the qualitative characteristics of accounting information in enhancing the efficiency of the planning and controlling of the Sudanese's financial institutions. The study problem can be summarized as follows:

The planning process and control are not based on predictions from appropriate information to layout the future planning. Also, the planning process does not take into account the objectives of the institution that must be achieved by the management. Moreover, the plan is not followed up well in order to identify its deviations, and to determine the reasons behind these deviations and treat them to find out the dimensions of the problem.

This study aims at testing the relationship between the qualitative characteristics of accounting information (Relevant which include the appropriate timing, the ability to predict the future, the ability to assess rebound predictions of previous reliability which include honesty in expression and verifiability, neutrality, consistency, comparability, and the ability to understand) and enhancing efficient planning and controlling of the Sudanese financial institutions. The study has tested the following hypotheses:

1. There is a statistically significant positive relationship between the Relevant accounting information and the good prediction of future.
2. There is a statistically significant positive relationship between the Reliability of accounting information and the possibility of developing an estimated budget for achieving the goals of the institution.
3. There is a statistically significant positive relationship between the Consistency of accounting information and the possibility of developing regulatory standards for following up the plan.
4. There is a statistically significant positive relationship- between the Comparable Understandable accounting information and its ability to measure and compare the work carried out.

The study pursued the following methodology: the historical method to view the previous studies, the deductive approach to determine the axes of the study and development of hypotheses. The study also used a descriptive and analytical approach for data analysis.

The study main findings could be summarized as follows: the accounting information may play an important and vital role in planning and controlling of the Sudanese's financial

institutions. The administration of the Sudanese's financial institutions depends on the accounting information extracted from financial statements in the process of planning and control.

The main recommendations could be summarized as follows: The senior management of institutions should monitor and review the accounting information systems so that it may assist in the production of information that is characterized by qualitative characteristics. The need to give more attention for accounting information and its process of collection by the administration for the effective role they play in the process of planning and control.

المحور الأول:

الإطار العام وخطة الدراسة .

المقدمة :

يقصد بالخصائص النوعية للمعلومات الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات (محمد مطر ، (2000 م)) .

يقصد بالتخطيط عملية تحديد الأهداف والسياسات المستقبلية والإجراءات والعمليات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ثم برمجتها والتعبير عنها في صورة موازنة ويتضمن التخطيط التنبؤ بالأحداث المستقبلية والمفاضلة بين البدائل (سعيد نائف برنوطي ، (2003 م)) .

يقصد بالرقابة أنها نشاط إنساني يختص بمسايرة عمليات التنفيذ للخطط والسياسات ، مركزاً علي توقع حدوث الأخطاء ومحاولة تجنبها مقدماً عن طريق قياس النتائج المحققة أولاً بأول ، ومقارنتها بالمعايير الموضوعية مقدماً لتحديد الاختلافات والتمييز بينها ومعرفة أسبابها بطريقة مرنة (د. حمدي عبد اللطيف مهران (2002 م)) .

تعتبر المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تلعب دوراً مهماً جوهرياً في نجاح النشاط الاقتصادي حيث أنها توفر للإدارة المعلومات المناسبة لمساعدتهم عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة واللازمة لنجاح المشروع .

تم تقسيم هذه الورقة الي عدة محاور، المحور الاول ويشمل الاطار المنهجي، المحور الثاني ويشمل الدراسات السابقة والفجوة البحثية ومصادقية الدراسة، المحور الثالث تم تقسيمه الي عدة أجزاء وهي (i) مفهوم وخصائص التخطيط (ii) مفهوم وخصائص الرقابة (iii) مفهوم ومصادر المعلومات المحاسبية، المحور الرابع ويشمل جزئين (i) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (ii) الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية، المحور الخامس ويتعلق بتحليل المشكلة والفرضيات ومنهجية الدراسة والدراسة الميدانية، والمحور السادس به النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة :

إن مشكلة هذه الدراسة تكمن في أن عملية التخطيط لا تتم بناءً على تنبؤات مبنية على معلومات ملائمة لوضع الخطة المستقبلية كما أن عملية التخطيط لا تراعي أهداف المؤسسة التي يجب أن تقوم الإدارة بتحقيقها ، وأن هذه الخطة لا تتم متابعتها بشكل جيد وذلك لتحديد الانحرافات والسعي وراء معرفة أسبابها ومعالجة السلبية منها و للتعرف على أبعاد المشكلة ، ولذلك فإن الباحث يسعى إلى الإجابة على التساؤلات التالية .

هل يكون التخطيط جيداً إذا اعتمد على معلومات ملائمة عن الموقف بالمؤسسة ؟

هل يحقق التخطيط أهدافه المرجوة إذا كان يراعي أهداف تلك المؤسسة ؟

هل تؤدي الرقابة إلى تحقيق الأهداف حسب ما هو مخطط لها ؟

الفرضيات :

يسعى الباحثان لاختبار الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و عملية التنبؤ الجيد بالمستقبل.
2. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع موازنة تقديرية لتحقيق أهداف المؤسسة .
3. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتساق المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع معايير رقابية لمتابعة الخطة .
4. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة والفهم و إمكانية قياس ومقارنة الأعمال المنفذة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

1. إثراء المكتبة الأكاديمية بالمعلومات المتعلقة بدراسة العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتخطيط والرقابة .
2. خدمة أولئك المهتمين بدراسة المشاكل المتعلقة بالرقابة بصفة عامة والرقابة المالية بصفة خاصة والتخطيط بالمؤسسة.
3. تسليط الضوء على أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التخطيط والرقابة .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي اختبار العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة وتشمل التوقيت الملائم و القدرة علي التنبؤ بالمستقبل و القدرة علي التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة ، الموثوقية وتشمل الصدق في التعبير و القابلية للتحقق و الحياد ، الاتساق ، القابلية للمقارنة ، و القابلية للفهم) ورفع كفاءة التخطيط و الرقابة بالمؤسسات المالية السودانية .

منهجية الدراسة :

سوف تتبع هذه الدراسة عدد من المناهج الملائمة لهذا النوع من الدراسات مثل الأتي :

المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة. و المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفرضيات. و المنهج الوصفي باستخدام استمارة أستبانة وتحليلها بالطرق الإحصائية والرياضية بالإضافة إلي الإطلاع علي المراجع والمصادر العلمية ذات العلاقة المباشرة بالبحث .

المحور الثاني:**الدراسات السابقة والفجوة البحثية ومصادقية الدراسة.**

على الرغم من أن هذه الدراسة ليست هي الأولى التي تحاول معالجة مشاكل رفع كفاءة التخطيط و الرقابه في المؤسسات المالية إذ أن هناك العديد من الدراسات ألتي طرقت هذا المجال من قبل إلا أن معظمها قد ركزت على دور الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة مثل: دراسة سجي مصطفى الأفندي (2003) حيث تناولت مدى استخدام الموازنات التخطيطية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في منشآت القطاع العام، و ناجح محمد الزعبي (2004) حيث تناول دور الموازنات في تخطيط و رقابة و تقييم أداء المجالس البلدية في الاردن ، و د. سالم عبدالله حلس (2005) حيث تناول دور الموازنة كأداة للتخطيط والرقابة في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية ، و عطا محمد العمري (2005) حيث تناول مدى فاعلية الموازنات كأداة تخطيط و رقابة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) في قطاع غزة ، و محمد حسن الجليدي (2005) حيث تناول دور الموازنة كأداة تخطيط مالي في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ، و محمد موسى محمد النجار (2006) حيث تناول العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام الموازنات التقديرية كأداة تخطيط و رقابة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، و ماهر موسى درغام و إبراهيم محمد الشيخ عيد (2008) حيث تناولوا مدى فاعلية الموازنات كأداة للتخطيط والرقابة في بلديات قطاع غزة من وجهة نظر القائمين على إعداد وتنفيذ الموازنات.

كما أن هناك بعض الدراسات التي ركزت على دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه مثل دراسة العيد فراحتية (2006/2005م).

كما أن هناك دراسة تناولت دور المعلومات المحاسبية في التخطيط والرقابة (رانيا المليح و نازك الأمين و نهي عوض الله (2010)) إلا ان هذه الدراسة هي الأولى التي تقوم بمحاولة معالجة مشكلة رفع كفاءة التخطيط والرقابة عن طريق اقتراح دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية.

مصادقية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة اضافة حقيقية للمعرفة المرتبطة بدراسة دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في مشاكل رفع كفاءة التخطيط والرقابة بصفة عامة والقطاع المصرفي بصفة خاصة عليه فإن هذه الدراسة اخذت في الاعتبار الازمة المالية الحالية والتي قلت فيها صفة الرقابة احد اهم اسبابها إن لم تكن السبب الرئيسي لها. كما تسهم اسهاماً مباشراً في ملء الفجوة في هذا المجال والاسهام في مجال البحث العلمي.

المحور الثالث:

(i) مفهوم وأهداف وخصائص ووظائف ومراحل التخطيط .

تمهيد:

تحتاج أي منظمة الي نظام متكامل للتخطيط والرقابة بحيث يمثل هذا النظام كل أنواع التخطيط الرسمية والتي تغطي كل المستويات التنظيمية من العليا حتي الدنيا منها فالتخطيط يأتي أولاً فهو يسبق كافة الوظائف الادارية الأخرى.

مفهوم التخطيط: يعتبر التخطيط الوظيفة الأولى للمدير، وهي تسبق ما عداها من الوظائف الإدارية الأخرى كالتنظيم والتوجيه والرقابة ، ويقوم المديرون باختلاف مستوياتهم الادارية بالتخطيط لعمل أقسامهم واداراتهم ومروسيهم (محمد فريد الصحفي ، علي الشريف ، محمد سعيد سلطان (2000م)).

كما يعرف التخطيط بأنه : الأختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفرص المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المقترحة التي يعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة(جميل محمد توفيق (1997م)).

أهداف التخطيط : تتمثل أهداف التخطيط (سالم عبدالله حلس (2005م)) في انه يعتبر التخطيط من الوظائف الاساسية للإدارة ، وتعتبر الموازنات إحدى أهم أدوات التخطيط التي تستعملها المؤسسات ، و تستخدم الموازنة كأداة رقابية علي أداء الاقسام المختلفة في المؤسسة وفروعها كما تستخدم كأداة للتحقق من وصول المؤسسة الي اهدافها المخطط لها حيث يتم مقارنة الاداء الفعلي للمؤسسة مع الاداء المتوقع في الموازنة ومن ثم يتم تحديد مدي كفاءة الادارات المختلفة في انجاز ما هو مخطط لها .

أهمية التخطيط: تلخص أهميته في ان التخطيط يعد عملية رئيسية في المشروعات التجارية والصناعية المعاصرة ، ويرتبط التخطيط بالأداء اذ بالأمكان توقع الأداء بناء علي التخطيط. كما يركز التخطيط علي الأهداف وتعتمد فعالية التخطيط المنهجي أساسا علي وضوح الأهداف وتفصيلها بصورة دقيقة ، يساعد التخطيط علي انسياب العمليات ، يحد من المخاطرة والشك وعدم الثقة (فلاديمير موكري 1970م).

مزايا التخطيط :

تتمثل أهم مزايا التخطيط في انه يساعد علي التنبؤ بالمشكلات التي قد تصادف عملية التنفيذ ووضع الحلول لها حتي لا تتعطل عملية التنفيذ ، يساعد التخطيط علي تحديد الأهداف والمهام اللازمة القيام بها لتحقيق الأهداف ، يساعد التخطيط علي تقسيم البدائل واختيار البديل الأنسب (محمد عبد الله عبد الرحيم (2001م)).

(ii) مفهوم وأهداف وخصائص ووظائف وأنواع الرقابة**تمهيد:**

اجمع علماء الاقتصاد والمالية العامة ثم تتبعهم علماء الادارة علي أن أي نظام إداري أو مالي لا تتوفر فيه الرقابة الصحيحة والمنظمة يعتبر نظاماً ناقصاً يفتقر إلي المقومات المكتملة.

مفهوم الرقابة المالية: عرفت بأنها (نشاط إنساني يختص بمسايرة عمليات التنفيذ للخطط والسياسات، مركزا علي توقع حدوث الأخطاء ومحاولة تجنبها مقدما عن طريق قياس النتائج المحققة أولاً بأول ، ومقارنتها بالمعايير الموضوعية مقدما لتحديد الاختلافات والتمييز بينها ومعرفة أسبابها بطريقة مرنة تتفق مع طبيعة وحجم النشاط الذي يتم مراقبته والعمل علي تصحيح مسار التنفيذ عن طريق معالجة الانحرافات والتنمية والايجابيات وباسلوب يدفع العاملين علي تحسين الأداء وتطوره ويحقق التعامل بينهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة) (حمدي عبد اللطيف مهران (2000م)).

أهمية الرقابة المالية : تكمن أهمية الرقابة في انها تمكن من تحديد الاتجاه الذي يجب اتخاذه ، و تحليل بيئة المنظمة الي عوامل مفاتيح النجاح التي توصف الصناعة وغيرها وتحديد الاستراتيجية المناسبة (عبدالرحيم الكسم (2001 م)).

أهداف الرقابة المالية: تتمثل أهداف الرقابة المالية علي انها تمكن من التحقق من أن الموارد قد حصلت وفقاً للقوانين واللوائح والقواعد المعمول بها والكشف عن أي مخالفة أو تقصير ، و التحقق من أن الانفاق تم وفقاً لما هو مقرر له والتأكد من حسن استخدام الأموال في الأغراض المخصصة لها دون اسراف أو انحراف ، و متابعة تنفيذ الخطة الموضوعية وتقسيم الأداء في الوحدات للتأكد من أن التنفيذ يسير وفقاً للسياسات الموضوعية (عبد العزيز بن سعد الدغيثر (1430 هـ)).

خصائص الرقابة الفعالة :

هذه بعض الخصائص التي تميز عملية الرقابة الفعالة عن غيرها(منصور محمود (1994 م))

1. **تقديم معلومات صحيحة :** يجب أن تكون المعلومات المقدمة صحيحة فالمعلومات الخاطئة أو المشوهة تظل عملية اتخاذ القرارات ، وهذا ما يؤدي إلى نتائج سيئة غير متوقعة.
2. **حسن توقيت المعلومات المقدمة :** فالمعلومات المتأخرة تفقد معناها وفائدتها بصفة جزئية أو كلية وبذلك تصبح لا قيمة لها بعد انقضاء الأمر الذي قدمت له.

3. **الاقتصاد في التكاليف** : أي يجب أن تكون عملية الرقابة مساوية لتكلفتها، حتى تحقق الاقتصاد في التكاليف وقد يحدث هذا عندما توضع الرقابة بشكل يناسب عمل وحجم المؤسسة.

(iii) مفهوم ومصادر ومعايير المعلومات المحاسبية :

تمهيد :

إن التقدم الكبير الذي يشهده عالم اليوم في استخدام وسائل الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية ذات أفق المعرفة وأصبحت المعلومات سلعة باهظة الثمن وطالما أن اللغة هي وسيلة اتصال اجتماعية فمن المنطق أن تتغير اللغة لتعكس التغيرات التي تطرأ علي بيئاتنا وأنماط معيشتنا ، وعلي المستوي التقني ولأن المحاسبة من وسائل الاتصال الاجتماعية فهي تكون باستمرار موضوعا للتغير والتطوير لتوصيل المعلومات .

مفهوم المعلومات : المعلومات تعتبر قوة يمكن استخدامها كأداة تحكم للتأثير علي سلوكيات الأفراد في المجتمع، والمعلومات تزود مستقبلها بتصور عقلي عن فرد معين أو مجموعة من الأشياء أو الأنشطة أو الأهداف المعلومات (أسامة الدين الخراش (2001 م)).

نظم المعلومات المحاسبية: تعرف بأنها أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الرشيدة (جمعة احمد توفيق (1986 م)) .

أهداف المحاسبة المالية :

1/تعمل علي ايجاد سجلات ثابتة ومنظمة يمكن الرجوع اليها وتبين جميع المعاملات المالية التي تمت بين المنشأة والأخرين .

2/تعمل علي قياس نتائج الأعمال (ربح أو خسارة) للعمليات التي تمت خلال السنة المالية.

3/تعمل علي توضيح أثر العمليات المالية علي المركز المالي للمنشأة وذلك لتحديد حقوق الآخرين في نهاية السنة (ثناء علي القباني (2003 م)) .

4/تعمل علي المحافظة علي ممتلكات وأموال المنشأة من الاسراف والتلاعب والأختلاسات.

5/اعداد التقارير الدورية للمستويات الادارية المختلفة التي تساعد في اتخاذ القرارات الدارية السليمة.

الحاجة للمحاسبة كنظام للمعلومات:

هناك ظروف بيئية أدت إلي الحاجة للمعلومات المحاسبية أهمها: (مصطفى نجم البشاري (2006 م)):

أ/ندرة الموارد الاقتصادية.

ب/تزايد المسؤولية الاجتماعية للمشروعات الاقتصادية.

ج/انتشار ظاهرة الفصل بين الملكية والادارة.

المحور الرابع

(i) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تمهيد :

المنتج النهائي لنشاط المحاسبة عبارة عن مجموعة من التقارير المالية التي تحدها الادارة لصالح أطراف متعددة داخل المنشأة وخارجها وعليه فان أهداف المعلومات المحاسبية تنطلق من تحديد الوظائف الرئيسية لهذه التقارير المالية. (عباس مهدي الشيرازي (1990م)) .

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: المحاسبة كعلم اجتماعي تتأثر المحاسبة كباقي العلوم الاجتماعية والسلوكية الاخرى بالعوامل البيئية المحيطة بها ،وكما تتأثر المحاسبة بالبيئة الحيطه بها ،فانها ايضا تؤثر في تلك البيئة وذلك من خلال دورها الفعّال في اتخاذ وتنفيذ القرارات ،الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،والقانونية ،والادارية في المجتمع فالمحاسبة نظام لتزويد الهيئات والافراد بالمعلومات . ومن خلال هذا النظام يستطيع هؤلاء اعادة تشكيل البيئة المحيطة بهم(صلاح الدين مبارك (2001م)) .

يمكن تعريف الخصائص للمعلومات المحاسبية بانها : صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين ،كما توصف القوائم المالية غالبا بأنها تظهر بصورة صادقة أو تمثل بعدالة المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة، ومع ان هذا الاطار لايتعامل مباشرة مع هذه المفاهيم الا أن تطبيق الخصائص النوعية ومعايير المحاسبة المناسبة يترتب عليه عادة قوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة (محمد مطر (2000م)) . وفيما يلي نتناول هذه الخصائص:

اولا:الخاصية الأساسية :

الملائمة ومكوناتها: ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ، يلزم أن تكون مؤثرة في القرار، فاذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار، فانها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار(خليل الرفاعي و نضال الرمحي و محمود جلاذ (2009)) .

ولكي تكون المعلومات ملائمة يلزم أيضا توافر خصائص فرعية ثلاثة تمثل مكونات الملائمة هي:

أ- **التوقيت الملائم:**يقصد بخاصية التوقيت الملائم أو التزامن توفير المعلومات في حينها قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها علي التأثير في عملية اتخاذ القرار،فمن البديهي أنه اذا لم تتوفر المعلومات عند الحاجة اليها ، فلن يكون لها تأثير علي القرار، اذ أن عملية اتخاذ القرارات محددة دائما بفترة زمنية معينة .

ب- القدرة علي التنبؤ بالمستقبل: ان مفهوم القيمة التنبؤية للمعلومات قد تم اشتقاقه من نماذج تقييم الاستثمارات ،ولقد عرفته هيئة معايير المحاسبة المالية (FASB) في بيانها رقم 2/(SFAC2.1980) كما يلي :

(هي خاصية المعلومات في مساعدة المستخدمين علي زيادة احتمال تصحيح تنبؤات نتائج أحداث ماضية أو أحداث حاضرة). (مي محمد ابراهيم محمد (2007 م))

ج/ القدرة علي التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة: تلعب المعلومات دورا هاما في تعزيز أو تصحيح توقعات سابقة، أي أنها تساعد مستخدم المعلومات في تقييم نتائج مدي صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت علي هذه التوقعات .

الترابط بين التنبؤ والتقييم الارتدادي: تقدم المعلومات عادة قيمة تنبؤية وقيمة تغذية عكسية في نفس الوقت أنها تلعب دورا مزدوجا ، فبدون معرفة نتائج الماضي يصعب التكهن بالمستقبل ،كما أن معرفة نتائج الماضي دون الاهتمام بالمستقبل يعد عملا غير هادف.

الموثوقية ومكوناتها: تعد الموثوقية الخاصة الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة ،ولقد عرفها البيان رقم 2/لعام SFAC NO2-1980 علي النحو التالي :-

(هي خاصية المعلومات في التأكيد بان المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ماتزعم تمثيله). (خليل الرفاعي و نضال الرمحي و محمود جلاذ (2009 م)) .

ان خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وامكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاثة خصائص فرعية :

أ-الصدق في التعبير:- يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتقليب الجوهر علي الشكل ، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز في عملية القياس والتحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلا.(خليل الرفاعي و نضال الرمحي و محمود جلاذ 2009).

ب-القابلية للتحقق:- تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقق منها عندما تتوفر نتائج التحقق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام نفس طرق القياس،تتطلب خاصية امكانية التحقق أن تكون البيانات في شكل يسمح للأشخاص الذين يعملون بصفة مستقلة عن بعضهم الوصول الي نفس المقاييس والنتائج من فحص تلك البيانات والادلة والسجلات وليس المقصود الوصول الي التطابق التام للنتائج وانما يكون هنالك بعض الاختلافات في حدود معينة.

ج-الحياد:-ينبغي أن يتوافر في القوائم المالية ذات الأغراض العامة الحياد من جانب القيام باعدادها بالنسبة لمختلف الاستخدامات التي تستخدم فيها ، وذلك حتي تستطيع مقابلة الاحتياجات لجميع الجهات التي تستخدم القوائم المالية ، والا فقدت تلك القوائم أهميتها في التعبير عن مركز المنشآت ونتيجة أعمالها.

(ii) الخصائص الثانوية للمعلومات:

بالإضافة الي الخاصيتين الأساسيتين وضعت الدراسة خاصيتين فرعيتين هما الاتساق والقابلية للمقارنة ،ونوضح هاتين الخاصيتين علي النحو التالي:

أ- **الاتساق:** يقصد به الثبات والانتظام في التطبيق الأساسي والقواعد المحاسبية من فترة الي أخرى وهذا بدوره يحقق امكانية المقارنة بين نتائج الوحدة علي مر الزمن ويحول دون تغيرات تنتج عن تغير الأساليب والقواعد المحاسبية. (حمزة محي الدين (2007 م))

ب- **القابلية للمقارنة:** يجب ان يكون المستخدمين قادرين علي مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية وأدائها والتغيرات في مركزها المالي

ج. **قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب:** لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى. (اشرف محمد عبدالبديع (2001)) .

د. **قابلية المعلومات للمراجعة والتحقيق :** يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر - مستقل عن الشخص الأول - بتطبيق نفس الأساليب.

المحور الخامس:

(i) تحليل المشكلة والفرضيات و منهجية الدراسة .

تحليل المشكلة :

يقصد بالتخطيط عملية تحديد الأهداف والسياسات المستقبلية والإجراءات والعمليات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ثم برمجتها والتعبير عنها في صورة موازنة (سعيد نائف برنوطي ، (2003 م)) .

و يقصد بالرقابة أنها نشاط إنساني يختص بمسايرة عمليات التنفيذ للخطط والسياسات ، مركزاً علي توقع حدوث الأخطاء ومحاولة تجنبها مقدماً عن طريق قياس النتائج المحققة أولاً بأول (د. حمدي عبد اللطيف مهران (2002 م)) .

تحليل الفرضيات :

الفرضية الاولى : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و عملية التنبؤ الجيد بالمستقبل .

أشار FASB في قائمة المفاهيم رقم (2) الي ان الملائمة و المصادقية هما الخاصيتان الاساسيتان اللتان تجعلان المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرار ، حيث أورد الأتي : " الخواص التي تفرق المعلومات الافضل ((الاكثر إفادة)) عن المعلومات الادني ((الاقل إفادة)) هما الملائمة والمصادقية ، مع بعض الخواص الاخرى المتفرعة منها " (كمال عبدالعزيز النقيب (1999 م)).

توصل الباحث هاني حميد مشجل الي ان المعلومات المحاسبية الملائمة تساعد المستخدمين لها علي عمل تنبؤات عن ناتج الاحداث السابقة و الحاليه و المستقبليه ((القيمه التنبؤية للمعلومات)) .

الفرضية الثانية : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع موازنه تقديرية لتحقيق أهداف المؤسسة.

تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية بقدر خلوها من الخطأ و التحيز وعرضها بصورة صادقة و تمثل خاصية ضرورية لهؤلاء الافراد الذين لا يتوافر لديهم الوقت او الخبرة اللازمة لتقييم المحتوي الفعلي للمعلومات و لكي تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية يجب ان تتوافر فيها خصائص فرعية و هي : الصدق في التعبير ، القابلية للتحقق و الحياد .

ولقد توصل الباحث سالم عبدالله حلس(سالم عبدالله حلس (2005م)) الي ان أي مؤسسة تقوم باعداد موازنات سنوية وأن معظمها لديها لجنة موازنة تقوم باصدار تعليمات و إرشادات للاقسام و المدراء تساعدهم علي اعداد و تحضير الموازنة الخاصه بهم .

الفرضية الثالثه : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتساق المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع معايير رقابية لمتابعة الخطة .

عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة المحاسبية علي نفس الحدث من فترة إلى أخرى فإنها تعتبر ثابتة في استخدامها للمعايير المحاسبية ولا يعني ذلك أن الشركات لا يمكنها التحول من طريقة محاسبية معينة إلى أخرى

الفرضية الرابعه : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة والفهم و إمكانية قياس ومقارنة الأعمال المنفذة .

تعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة و الفهم ، حيث يمكن صفة القابلية للمقارنة و الفهم للمستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما انه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير متماثلة.

وتوصل الباحث عبدالرازق محمد قاسم الي ان سهولة الفهم معناه تفهم المسيرة التي تمر بها معالجة المعلومات المحاسبية و التسهيل لعملية الرقابة وطبيعة النتائج المنتظرة منها وكذلك المعلومات المقدمة لها ، حتى يكون على علم بما يجري في المؤسسة وبالتالي لا يقوم باتخاذ قرارات خاطئة (عبد الرزاق محمد قاسم (2005 م)).

(ii) تحليل الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات .

عرض ومناقشة نتائج الفرضيه الأولى :

تنص الفرضيه الأولى علي الأتي : " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و عملية التنبؤ الجيد بالمستقبل "

وللتحقق من صحة هذه الفرضيه ، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارته من العبارات المتعلقة بها، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي كل عبارته ، وذلك كما في الجدول الأتي :

جدول رقم (1)

الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضيه الأولى

الرقم	العبارات	الوسيط	التفسير
1	ملائمة المعلومات المحاسبية تساعد الاداره في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بالمستقبل	5	أوافق بشده
2	غالباً ما تكون المعلومات المحاسبية الملائمة معلومات جيدة للتخطيط.	5	أوافق بشده
3	المعلومات المحاسبية ذات التوقيت الملائم غالباً ما تكون معلومات ملائمة لرسم المسار المستقبلي .	4	أوافق
4	إحدى خصائص المعلومات المحاسبية الملائمة للتخطيط الجيد قدره علي التنبؤ بالمستقبل .	4	أوافق
5	قدرة المعلومات المحاسبية علي التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقه يساعد في عملية التخطيط للمستقبل .	4	أوافق
	جميع العبارات	4	أوافق

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2011م

يبين الجدول رقم(1) ما يلي :

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات الفرضيه الأولى (4) ، وتعني هذه القيمه أن غالبية أفراد العينه موافقين علي ما جاء بعبارات الفرضيه الأولى .

أن النتائج السابقه يمكن أن تدعم بحساب مربع كاي كما يلي :

جدول رقم (2) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي عبارات الفرضيه الأولى

الرقم	العبارات	درجة الحريه	قيمة مربع كاي
1	ملائمة المعلومات المحاسبية تساعد الاداره في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بالمستقبل .	3	121.79
2	غالباً ما تكون المعلومات المحاسبية الملائمه معلومات جيده للتخطيط .	2	55.61
3	المعلومات المحاسبية ذات التوقيت الملائم غالباً ما تكون معلومات ملائمة لرسم المسار المستقبلي .	3	67.31
4	إحدى خصائص المعلومات المحاسبية الملائمه للتخطيط الجيد قدره علي التنبؤ بالمستقبل .	3	43.80
5	قدرة المعلومات المحاسبية علي التقييم الارتدادى للتنبؤات السابقه يساعد في عملية التخطيط للمستقبل .	3	80.99

المصدر : إعداد الباحث من الدراسه الميدانيه ، 2011م

وللتحقق من صحة الفرضيه بصوره إجماليه لجميع العبارات ، وحيث أن عبارات الفرضيه الأولى عددها (5) وعلي كل منها هناك (75) إجابته هذا يعني أن عدد الجابات الكليه لأفراد عينة الدراسه علي جميع العبارات ستكون (375) إجابته . ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسه علي العبارات الخاصه بالفرضيه الأولى بالجدول و الشكل كما يلي :

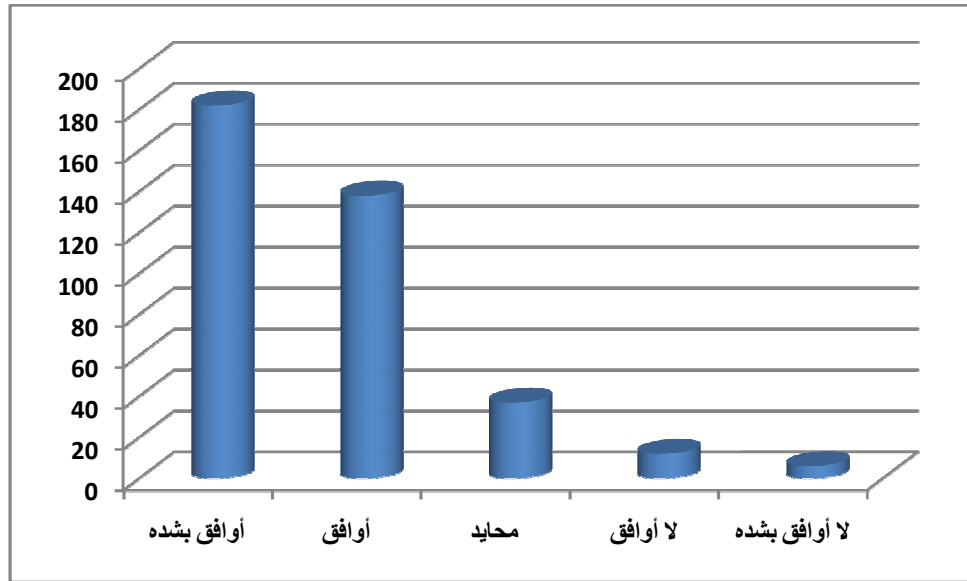
جدول رقم (3) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسه علي جميع عبارات الفرضيه الأولى

النسبه	العدد	الإجابته
49%	182	أوافق بشده
37%	138	أوافق
10%	37	محايد
3%	12	لا أوافق
2%	6	لا أوافق بشده
100%	375	المجموع

المصدر : إعداد الباحث من الدراسه الميدانيه ، 2011م

شكل رقم (1)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات الفرضيه الأولي



المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانيه ، برنامج Excel 2011م

يتبين من الجدول رقم (3) والشكل رقم 1 أن عينة الدراسة تتضمن (182) إجابته وبنسبة (49%) موافقه بشده علي جميع عبارات الفرضيه الأولي ، و (138) إجابته وبنسبة (37%) موافقه ، و (37) إجابته وبنسبة (10%) محايدته ، و (12) إجابته وبنسبة (3%) غير موافقه ، (6) إجابات وبنسبة (2%) غير موافقه بشده علي ذلك .

مما تقدم يستنتج الباحث أن الفرضيه الأولي والتي تنص علي " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و عملية التنبؤ الجيد بالمستقبل " قد تحققت .

عرض ومناقشة نتائج الفرضيه الثانيه :

تنص الفرضيه الثانيه علي الآتي :

" توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع موازنة تقديرية لتحقيق أهداف المؤسسة "

وللتحقق من صحة هذه الفرضيه ، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارته من العبارات المتعلقة بها ، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي كل عبارته ثم علي العبارات مجتمعه ، وذلك كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (4) الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضيه الثانيه

الرقم	العبارات	الوسيط	التفسير
1	المعلومات المحاسبية الموثوق بها تمكن المؤسسه من التخطيط للمستقبل عن طريق وضع الموازنات التقديرية .	5	أوافق بشده
2	تساعد المعلومات المحاسبية القابله للتحقق في تقدير حجم العمل الذي يمكن انجازه في المستقبل .	4	أوافق
3	التخطيط الجيد يعني ان نظام المعلومات المحاسبية كفاء وفعال و موثوق به .	4	أوافق
4	يعتمد وضع الموازنات التقديرية الجيده علي المعلومات المحاسبية السابقه التي تمتاز بالصدق في التعبير .	5	أوافق بشده
5	عدم وجود انحرافات عن المخطط يعني ان المعلومات المحاسبية التي اعتمد عليها في التخطيط معلومات محايدة .	4	أوافق
	جميع العبارات	4	أوافق

المصدر : إعداد الباحث من دراسته الميدانية ، 2011م

يتضح من الجدول أعلاه أنه بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات الفرضيه الثانيه (4) ،
وتعني هذه القيمه أن غالبية أفراد العينه موافقين بشده علي ما جاء بعبارات الفرضيه الثانيه .

أن النتائج السابقه يمكن أن تدعم بحساب مربع كاي كما يلي :

جدول رقم (5) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي عبارات الفرضيه الثانيه

الرقم	العبارات	درجة الحريره	قيمة مربع كاي
1	ملائمة المعلومات المحاسبية تساعد الاداره في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بالمستقبل	3	43.35
2	غالباً ما تكون المعلومات المحاسبية الملائمه معلومات جيده للتخطيط .	4	72.13
3	المعلومات المحاسبية ذات التوقيت الملائم غالباً ما تكون معلومات ملائمة لرسم المسار المستقبلي .	4	68.27

72.93	4	إحدى خصائص المعلومات المحاسبية الملائمة للتخطيط الجيد قدره علي التنبؤ بالمستقبل.	4
30.55	3	قدرة المعلومات المحاسبية علي التقييم الارتدادي للنتائج السابقة يساعد في عملية التخطيط للمستقبل .	5

المصدر : إعداد الباحث من الدراسات الميدانية ، 2011م

وللتحقق من صحة الفرضيه بصوره إجماليه لجميع العبارات ، وحيث أن عبارات الفرضيه الثانيه عددها (5) وعلي كل منها هناك (75) إجابته هذا يعني أن عدد الجابات الكليه لأفراد عينه الدراسه علي جميع العبارات ستكون (375) إجابته . ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينه الدراسه علي العبارات الخاصه بالفرضيه الثانيه بالجدول و الشكل كما يلي :

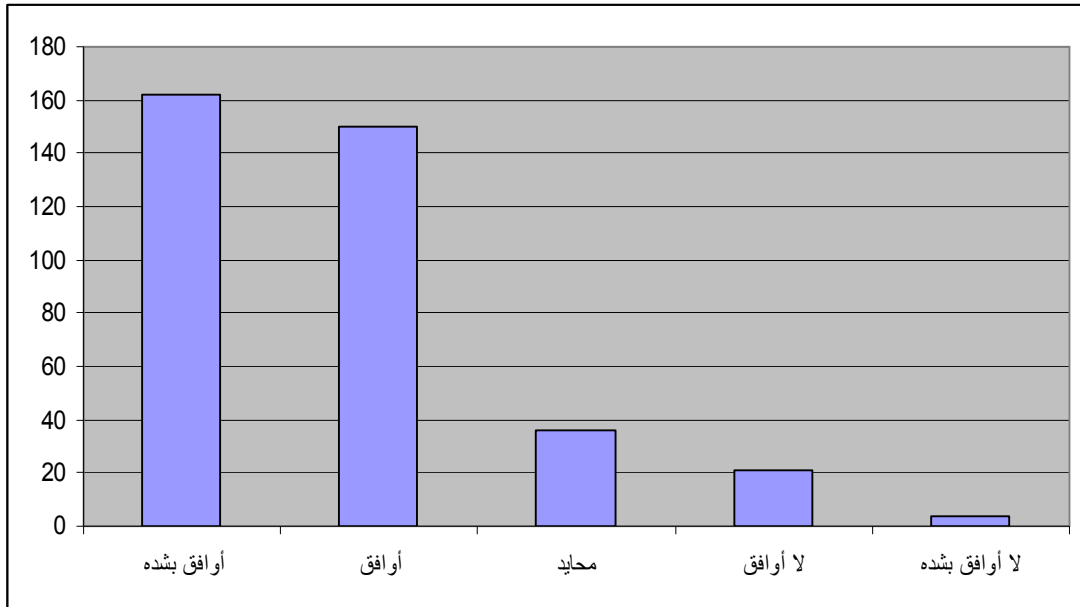
جدول رقم (6) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينه الدراسه علي جميع عبارات الفرضيه الثانيه

النسبه	العدد	الإجابته
43%	164	أوافق بشده
40%	150	أوافق
10%	36	محايد
6%	21	لا أوافق
1%	4	لا أوافق بشده
100%	375	المجموع

المصدر : إعداد الباحث من الدراسات الميدانية ، 2011م

شكل رقم (2)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينه الدراسه علي جميع عبارات الفرضيه الثانيه



المصدر : إعداد الباحث من الدراسات الميدانية ، برنامج Excel 2011م

يتبين من الجدول رقم (6) والشكل رقم (2) أن عينة الدراسة تتضمن (164) إجابته ونسبة (43%) موافقه بشده علي جميع عبارات الفرضيه الثانيه ، و (150) إجابته ونسبة (40%) موافقه ، و (36) إجابته ونسبة (10%) محايد ، و (21) إجابته ونسبة (6%) غير موافقه ، (4) إجابات ونسبة (1%) غير موافقه بشده علي ذلك .

مما تقدم يستنتج الباحث أن الفرضيه الثانيه والتي تنص علي " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع موازنة تقديرية لتحقيق أهداف المؤسسة " قد تحققت .

عرض ومناقشة نتائج الفرضيه الثالثه :

تنص الفرضيه الثالثه علي الآتي :

" توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتساق المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع معايير رقابية لمتابعة الخطة "

وللتحقق من صحة هذه الفرضيه ، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارته من العبارات المتعلقة بها، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي كل عبارته ثم علي العبارات مجتمعه ، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضيه الثالثه

الرقم	العبارات	الوسيط	التفسير
1	ملائمة المعلومات المحاسبية تساعد الاداره في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بالمستقبل	4	أوافق
2	غالباً ما تكون المعلومات المحاسبية الملائمة معلومات جيدة للتخطيط	4	أوافق
3	المعلومات المحاسبية ذات التوقيت الملائم غالباً ما تكون معلومات ملائمة لرسم المسار المستقبلي	4	أوافق
4	إحدى خصائص المعلومات المحاسبية الملائمة للتخطيط الجيد قدره علي التنبؤ بالمستقبل	4	أوافق
5	قدرة المعلومات المحاسبية علي التقييم الارتدادى للتنبؤات السابقه يساعد في عملية التخطيط للمستقبل .	4	أوافق
6	جميع العبارات	4	أوافق

المصدر : إعداد الباحث من دراسته الميدانية ، 2011م

يبين الجدول رقم (7) ما يلي : بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات الفرضيه الثالثه (4) ، وتعني هذه القيمه أن غالبية أفراد العينه موافقين علي ما جاء بعبارات الفرضيه الثالثه .

أن النتائج السابقه يمكن أن تدعم بحساب مربع كاي كما يلي :

جدول رقم (8) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي عبارات الفرضيه الثالثه

الرقم	العبارات	درجة الخريه	قيمة مربع كاي
1	ثبات المعلومات المحاسبية يساعد الادارة في وضع معايير للرقابة وتقييم الاداء.	3	121.79
2	إتساق المعلومات المحاسبية يعني ان نظام المعلومات المحاسبية كفاء وفعال لمتابعة الخطه	2	55.61
3	الرقابة الفعاله لا يمكن تحقيقها الا في ظل وجود معلومات محاسبية تنتج بإتباع سياسات محاسبية موحده .	3	67.31
4	التخطيط الجيد والرقابه الفعاله يمكن تحقيقهما في ظل نظام معلومات محاسبية يتصف بالثبات .	3	43.80
5	اتساق المعلومات المحاسبية يزيد من رفع كفاءة الرقابه و متابعة تنفيذ الخطه .	3	80.99

المصدر : إعداد الباحث من دراسته الميدانية ، 2011م

وللتحقق من صحة الفرضيه بصوره إجماليه لجميع العبارات ، وحيث أن عبارات الفرضيه الثالثه عددها (5) وعلي كل منها هناك (75) إجابته هذا يعني أن عدد الجابات الكليه لأفراد عينه الدراسه علي جميع العبارات ستكون (375) إجابته . ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينه الدراسه علي العبارات الخاصه بالفرضيه الأولي بالجدول و الشكل كما يلي :

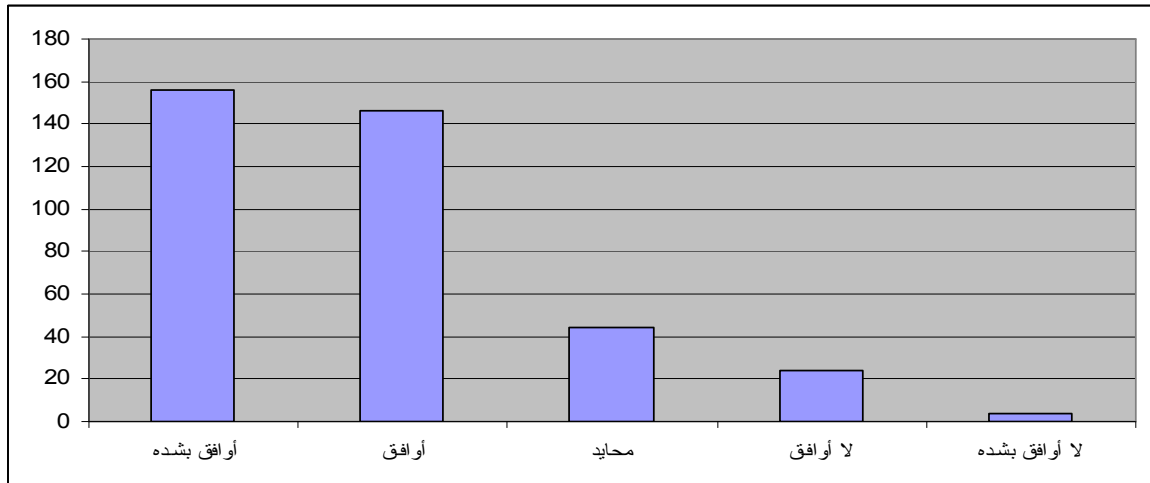
جدول رقم (9) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينه الدراسه علي جميع عبارات الفرضيه الثالثه :

النسبه	العدد	الإجابته
42%	157	أوافق بشده
39%	146	أوافق
12%	44	محايد
6%	24	لا أوافق
1%	4	لا أوافق بشده
100%	375	المجموع

المصدر : إعداد الباحث من الدراسه الميدانيه ، 2011م

شكل رقم (3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينه الدراسه علي جميع عبارات الفرضيه الثالثه؟



المصدر : إعداد الباحث من الدراسه الميدانيه ، برنامج Excel 2011م

يتبين من الجدول رقم (9) والشكل رقم (3) أن عينة الدراسة تتضمن (157) إجابته وبنسبة (42%) موافقه بشده علي جميع عبارات الفرضيه الثالثه ، و (146) إجابته وبنسبة (39%) موافقه ، و (44) إجابته وبنسبة (12%) محايدته ، و (24) إجابته وبنسبة (6%) غير موافقه ، (4) إجابات وبنسبة (1%) غير موافقه بشده علي ذلك .

مما تقدم يستنتج الباحث أن الفرضيه الثالثه والتي تنص علي " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتساق المعلومات المحاسبية و إمكانية وضع معايير رقابية لمتابعة الخطة " قد تحققت .

عرض ومناقشة نتائج الفرضيه الرابعه : تنص الفرضيه الرابعه علي الآتي :

" توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة والفهم و إمكانية قياس ومقارنة الأعمال المنفذة " وللتحقق من صحة هذه الفرضيه ، ينبغي معرفة اتجاه أراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارته من العبارات المتعلقة بها ، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي كل عبارته ثم علي العبارات مجتمعه ، وذلك كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (10) الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضيه الرابعه

الرقم	العبارات	الوسيط	التفسير
1	تعتبر المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة و الفهم معلومات ملائمة للرقابة وتقييم الاداء.	4	أوافق
2	إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية مع الفترات السابقه تمكن الادارة من الرقابه الدقيقه علي تنفيذ الاعمال بصوره ملائمه .	4	أوافق
3	إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية مع المؤسسات العامله في نفس القطاع تساعد الإداره في متابعة الاعمال في المستقبل .	4	أوافق
4	الرقابه المبنيه علي معلومات محاسبية مفهومه تؤدي الي سير الاعمال بالصورة المطلوبه حسب الخطط .	4	أوافق
5	المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة و الفهم تمكن من قياس ومقارنة الأعمال المنفذه وتحديد الانحرافات .	4	أوافق
6	جميع العبارات	4	أوافق

المصدر : إعداد الباحث من الدراسات الميدانيه ، 2011م

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات الفرضيه الرابعه (4) ، وتعني هذه القيمه أن غالبية أفراد العينه موافقين علي ما جاء بعبارات الفرضيه الرابعه .

جدول رقم (11)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي عبارات الفرضيه الرابعه

الرقم	العبارات	درجة الحريه	قيمة مربع كاي
1	تعتبر المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة والفهم معلومات ملائمة للرقابة وتقييم الاداء.	3	43.35
2	إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية مع الفترات السابقه تمكن الادارة من الرقابه الدقيقه علي تنفيذ الاعمال بصوره ملائمه .	4	72.13
3	إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية مع المؤسسات العامله في نفس القطاع تساعد الإداره في متابعة الاعمال في المستقبل .	4	68.27
4	الرقابه المبنيه علي معلومات محاسبية مفهومه تؤدي الي سير الاعمال بالصورة المطلوبه حسب الخطط .	4	72.93
5	المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة و الفهم تمكن من قياس و مقارنة الأعمال المنفذه وتحديد الانحرافات .	3	30.55

المصدر : إعداد الباحث من الدراسه الميدانيه ، 2011م

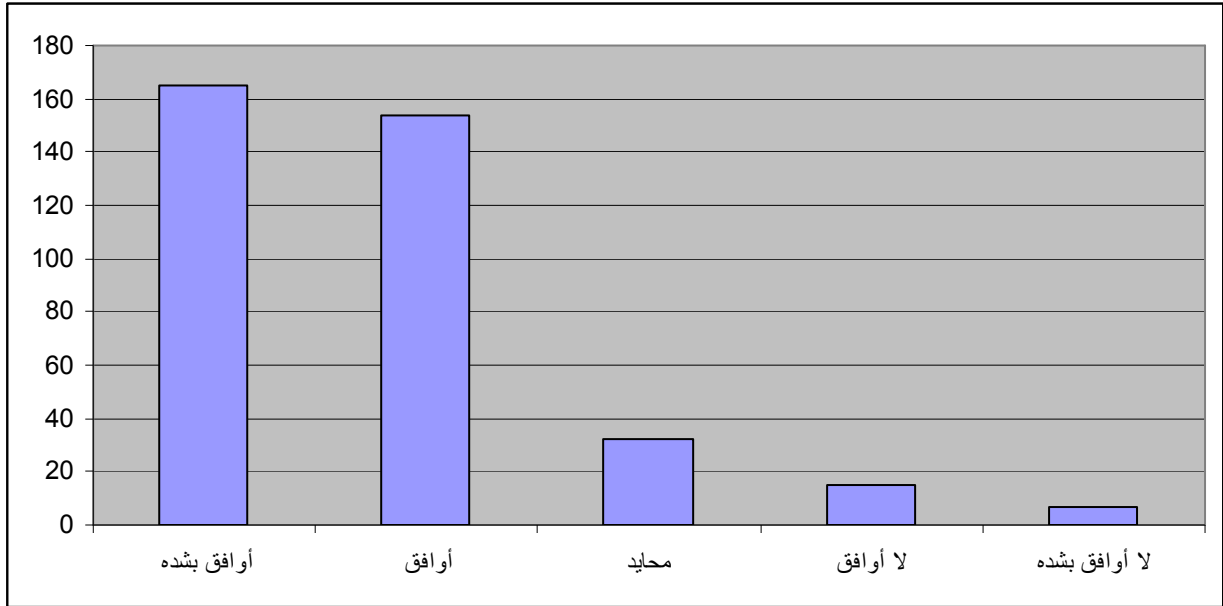
وللتحقق من صحة الفرضيه بصوره إجماليه لجميع العبارات بالجدول و الشكل كما يلي :

جدول رقم (12): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسه علي جميع عبارات الفرضيه الرابعه

النسبه	العدد	الإجاباه
44%	167	أو افق بشده
41%	154	أو افق
9%	32	محايد
4%	15	لا أو افق
2%	7	لا أو افق بشده
100%	375	المجموع

المصدر : إعداد الباحث من الدراسه الميدانيه ، 2011م

شكل رقم (4) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات الفرضيه الرابعه



المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانيه ، برنامج Excel 2011م

يتبين من الجدول رقم (12) والشكل رقم (4) أن عينة الدراسة تتضمن (167) إجابته وبنسبة (41%) موافقه بشده علي جميع عبارات الفرضيه الرابعه ، و (154) إجابته وبنسبة (41%) موافقه ، و(32) إجابته وبنسبة (9%) محايد ، و (15) إجابته وبنسبة (4%) غير موافقه ، (7) إجابات وبنسبة (2%) غير موافقه بشده علي ذلك .

مما تقدم يستنتج الباحث أن الفرضيه الرابعه والتي تنص علي " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة والفهم و إمكانية قياس ومقارنة الأعمال المنفذة " قد تحققت .

المحور السادس:

(i) النتائج .

1. إن للمعلومات المحاسبية دورًا هامًا وحيويًا في التخطيط والرقابه في المؤسسات الماليه السودانيه.
2. تعتمد الإدارة في المؤسسات الماليه السودانيه على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم الماليه في عملية التخطيط والرقابه .
3. تتوفر الخصائص النوعية في القوائم الماليه المشتقة منها المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية التخطيط والرقابه المستخدمه من قبل الإدارة في المؤسسات الماليه السودانيه.

4. فكرة إنشاء لجنة تنفيذية مختارة من مجلس الإدارة لإنشاء الخطط والموازنات عبرها ويكون المسؤول المالي أو مدير الحسابات عضو رسمي فيها فكرة جيدة وتستطيع أن تتلافى كثير من الأخطاء التي قد تحدث في بعض الخطط كون الخطه يشارك فيها أكثر من شخص ومسؤول .
5. من خلال الاستبيان تبين أن معظم المؤسسات الماليه وبالذات الحكومية تستخدم النظام المحاسبي الموحد ويدل هذا على الحرص على الاستفادة من النظام في توزيع الحسابات والاستفادة من المعلومات المستخرجة من النظام في الرقابه علي جميع فروع المؤسسه .
6. إمكانية إسهام المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة بمعلومات موثوق بها للتخطيط والرقابة.
7. يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات ملائمة لمساعدة الإدارة في أداء وظائفها من تخطيط ورقابة وإتخاذ القرارات .
8. تقوم المؤسسات الماليه السودانيه باعداد خطط طويلة الاجل ثم تقسم الي خطط قصيرة الاجل أي تكون لمدة عام واحد أو أقل .
9. تتم عملية متابعة تنفيذ الخطط بصوره يومية مما يؤدي إلي الدور الفعال في أداء المؤسسات الماليه السودانيه.
10. يتم إعداد الموازنات التخطيطيه في المؤسسات الماليه السودانيه ذات الفروع علي أساس كل فرع أو إداره يتكون منها الهيكل التنظيمي للمؤسسه باعتبارها مركزاً للتكلفه ، ويتم تقدير الإيرادات والمصروفات لتلك المراكز كل علي حده .

مناقشة النتائج:

تتفق النتيجة الأولى والسادسة والسابعة مع ما توصل إليه العيد فراحيته (2006/2005) حيث قام باختبار دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه. كما ان النتيجة الرابعة والخامسة والتاسعة والعاشره تتفق مع ما توصل إليه عطا محمد العمري (2005) حيث قام باختبار مدى فاعلية الموازنات كأداة تخطيط ورقابة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) في قطاع غزة ومحمد موسي محمد النجار (2006) حيث قام باختبار العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام الموازنات التقديرية كأداة تخطيط ورقابة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

محددات الدراسة:

علي الرغم من القيمة المعرفية الكلية التي اضافتها هذه الدراسة وما شملته من اهمية الا انها تعاني من بعض النواقص وقد تمثلت محددات هذه الدراسة في صغر حجم العينة وانحصارها في بنك واحد عن طريق الاستبانة وذلك في الدراسة العملية هذا بالاضافة الي وجود فوارق في المؤهلات والخبرات للعينة المختارة.

التوصيات .

1. على الإدارات العليا بالمؤسسات الاهتمام بمتابعة ومراقبة أنظمة المعلومات المحاسبية ومراجعتها بحيث يكون الإعداد بشكل جيد ومركز في إنتاج معلومات تتصف بالخصائص النوعية .
2. ضرورة إعطاء المعلومات المحاسبية وعملية جمعها اهتمام أكثر من قبل الإدارة وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في عملية التخطيط والرقابة .
3. لائحة الصلاحيات الإدارية في عملية التخطيط والرقابة مهمة للعمل الإداري ، لكونها تبين وتوضح للموظفين ورؤساء الأقسام والإدارة ماهي صلاحياتهم في عملية التخطيط والرقابة التي تخص إداراتهم و أقسامهم .
4. تدعيم ثقافة استخدام المعلومات المحاسبية عند التخطيط والرقابة والتأكد من سلامة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المستخدمه بالمؤسسات الماليه .
5. ضرورة توفير النظم المحاسبية التي توفر المعلومات المحاسبية الملائمة للإدارة لأداء وظيفتي الرقابة والتخطيط .
6. لجنة الرقابة الفعالة من أهم الأمور التي توصي بها هذه الدراسة الإدارة العليا بالمؤسسات وتفعيل هذه اللجنة بحيث ترفع التقارير بالأخطاء في حينها والمعالجة لهذه الأخطاء .
7. عدم الاعتماد على الخبرات الشخصية فقط عند وضع الخطط وكيفية متابعتها .
8. إتاحة الفرصه بدرجة أكبر لمشاركة كافة المستويات الإداريه في المؤسسات الماليه في إعداد تقديرات الموازنه الخاصه بها .
9. تقييم أداء المؤسسه والعاملين فيها من الأمور المهمة لمعرفة الإيجابيات والسلبيات للمؤسسه فيجب الاهتمام به كثيراً والاستفادة من مخرجات هذا التقييم والخطط السابقه .
10. توظيف الموظفين المؤهلين من أهم القرارات التي يجب على الإدارة العليا اتخاذه لكي يتم إعداد المعلومات المحاسبية ذات خصائص نوعيه جيده هذا من جهة ومن جهة أخرى تقديم مشورة صحيحة في الجانب المالي .

توصيات ببحوث مستقبلية:

1. دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في درء الازمات المالية المستقبلية.
2. اثر الموازنات التخطيطية الفعالة في تحقيق اهداف السياسات المالية في السودان .
3. دور الموازنات التخطيطية الفعالة في نجاح سياسة النقشف في المؤسسات المالية الحكومية.

المراجع :

العبد فراحتية (2006/2005م) دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه ، مذكرة مقدمة متطلبات الحصول على شهادة الماجستير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التج

الجزائر.

- 1- إيهاب محمد زريق (2001م) ، الإدارة الأساس والوظائف ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 2- جاري دبلسر (1985 م) ، أساسيات الإدارة المبادي و التطبيقات الحديثة ، تعريب عبدالقادر محمد عبدالقادر، مراجعة د. مرعي ، تقديم سلطان بن محمد بن علي السلطان ، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية .
- 3- جاك ميريديث و صمويل مانتل (1999 م) ، إدارة المشروعات ، ترجمة سرور علي ابراهيم سرور ، مراجعة عبدالعزيز السوداني ، تقديم عبدالله بن سليمان العزاز ، دار المريخ للنشر ، الرياض _ المملكة العربية السعودية ، الطبعة العربية الاولى .
- 4- جميل محمد توفيق (1997م) ، إدارة الأعمال مدخل وظيفي ، مصر ، دار الجامعات المصرية .
- 5- حمدي عبد اللطيف مهران (2002م) ، الجوانب النظرية والتطبيقية للأساليب المحاسبية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء الجامعات العربية ، الإسكندرية .
- 6- حنا نصر الله ، علي حسين (1999م) ، مبادئ العلوم الإدارية ،(الإصول والمفاهيم) ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان .
- 7- خشارمة حسين محمد (2003) " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في قطاع المقاولات في الأردن " المجلة العربية للإدارة ، المجلد (23) ، العدد (2) .
- 8- رانيا المليح عثمان علي المليح ونازك الأمين عبد الله القلع و نهي عوض الله عبد المنعم محمد (2010م) دور المعلومات الحاسبية في مجال التخطيط والرقابة ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية- قسم المحاسبة والتمويل
- 9- سالم عبدالله حلس (2005م) دور الموازنة كأداء للتخطيط والرقابة في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الرابع عشر ، العدد الأول .
- 10- سجي مصطفى الأفندي (2003) ، مدى استخدام الموازنات التخطيطية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في منشآت القطاع العام، رسالة ماجستير، جامعة حلب، دمشق .
- 11- سعيد نائف برونوطي ، (2003م) ، الإدارة (أساسيات إدارة الأعمال) ، دار وسائل للنشر والتوزيع ، عمان.
- 12- عثمان محمد غنيم (2006 م) ، التخطيط اسس ومبادي عامة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع _ عمان .
- 13- عطا محمد العمري (2005) مدى فاعلية الموازنات كأداة تخطيط ورقابة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) في قطاع غزة ، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية - غزة.
- 14- علي الشريف و منال الكردي (2003 - 2004 م) أساسيات التنظيم وادارة الاعمال ، الدار الجامعية الاسكندرية .
- 15- فلاديمير موكري (1970م) نماذج مختارة لتخطيط الاقتصاد الوطني الشامل ، دار الطليعة ، بيروت .
- 16- كامل علي متولي عمران (2007م) التخطيط والرقابة ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، القاهرة .
- 17- مارغريث ريشاردز (1992 م) تنظيم الاعمال ، ترجمة محمد عزيز و عبدالقادر عباد عامر ، جامعة قاريونس .
- 18- ماهر موسى درغام و إبراهيم محمد الشيخ عيد (2008م) مدى فاعلية الموازنات كأداة للتخطيط والرقابة في بلديات قطاع غزة من وجهة نظر القائمين على إعداد وتنفيذ الموازنات ، الجامعة الإسلامية ، جامعة القدس المفتوحة ،

غزة ، فلسطين.

- 19- محمد حسن الجليدي (2005م) ، " دور الموازنة كأداة تخطيط مالي في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
- 20- محمد عبد الله عبد الرحيم (2001م) ، أساسيات الإدارة والتنظيم ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية.
- 21- محمد فريد الصحفي ، علي الشريف ، محمد سعيد سلطان (2000م) مبادئ الإدارة ، عمان ، الدار الجامعية للنشر .
- 22- محمد كامل عبدالحافظ (2000 م) التخطيط ، دار الخلود للنشر ، القاهرة .
- 23- محمد مطر ، (2000م) ، المحاسبة المالية ، عمان ، دار حنين للنشر .
- 24- محمد موسى محمد النجار (2006م) ، العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام الموازنات التقديرية كأداة تخطيط ورقابة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، الجامعة الاسلامية - غزة.
- 25- ناجح محمد الزعبي (2004م) " دور الموازنات في تخطيط و رقابة و تقييم أداء المجالس البلدية في الاردن " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، الاردن .